

(٧)

«جوهرة الألق»

للشاعر عبد الشافي داود

من زمن الرؤى البعيد
كان لنا حلم وحيد
أن تورق الأقمار في حياتنا
وعندما أتيت يا نجلاء تمتم الوتر
أعلن عن وصول موكب القمر
فأنهمم الريح في ربوعنا
ودقت الأجراس تعلن الخبر
فانطلقت الطيور
تفرش السماء
بأغنيات للندى
وأغنيات للضياء
ويرقص المصفر في حضن المدى
مُفرداً .. الحلم جاء

ها أنت دوحة الزهر
وأغنيات للربيع حين يرقص القمر
وحيثما تثرثرين
وتشرين أحرفاً من العبق
تنساب نمنمات موسيقى الألق
فيسكر القلب بزخات الحنين
وحيثما تداعين وجنتي .. وتضحكين
يصاعد الإشراق في الأعماق لحنا ينطلق
ويتنشى بحر الألق

جوهرتي الممنمة